

## 770 شهيداً وأكثر من 4700 جريح في عدوان غزة في يومه الـ18

# «السرائيا» تطلق عملية كسر الحصار و«القسام» تخترق خطوط العدو الخلفية مجزرة جديدة للعدو «الإسرائيلي» بقصف مدرسة لـ«الأونروا» ومقتل موظفين أميين



دخل العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة المحاصر يومه الثامن عشر، وسط صمت دولي وعربي على المجازر المرتكبة بحق الفلسطينيين المدنيين وعمليات القتل المنهجية التي يقوم بها الاحتلال بحق الأطفال والنساء في غزة. والصمت الدولي والعربي لم يخزعه الاضوايح المقاومة التي فرضت معارضة صراع جديدة مع الكيان اليهودي الغاصب، ورفعت سقف المطالب المحقة، ولوحت باستعدادها لمواجهة تمتد لأشهر إذ ما تطلب الأمر.

«سرايا القدس» وهي الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، نشرت على موقعها الإلكتروني احصائية لعدد الصواريخ التي أطلقتها السرايا باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ بدء العدوان اليهودي على غزة في السابع من الشهر الجاري.

وقد بلغ عدد الصواريخ بحسب الموقع لغاية يوم أمس قبل اطلاق عملية «كسر الحصار»، 1644 موزعة على الشكل التالي:

- براق 100 - عدد 2
- براق 70 - عدد 35
- فجر 5 - عدد 5
- غراد - عدد 433
- 107 مم - عدد 554
- C8k - عدد 18
- قذائف هاون مختلفة الاعيرة - عدد 595
- كورنيت (مضاد دروع) - عدد 2

وقد أطلقت «سرايا القدس» مساء أمس عملية «كسر الحصار» حيث قصفت خلالها مستعمرات تل ابيب وأسدود وبئر السبع وعسقلان ومستوطنات غلاف غزة، بـ 115 صاروخاً من أنواع مختلفة، ليرتفع العدد الإجمالي للصواريخ إلى 1799 صاروخاً منذ بدء العدوان اليهودي على القطاع.

ما أدى إلى استشهاد 6 من عائلة الأسطل، بينهم طفلان لم تتجاوز أعمارهم 5 سنوات، كما أصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة.

كما استشهد 4 فلسطينيين من عائلة أبو عيطة في قصف منزلهم في مخيم جباليا، في ما أصيب طفلان وسط القطاع عند استهداف قوات الاحتلال منزلاً لعائلة العيصين في شارع اللبابيدي، في وقت استهدفت فيه «إسرائيل» منزل عائلة عريبان بالصنوبرات ومزمل أبو شومر بدير بلبح كما أصيب عدد من الفلسطينيين بجروح مختلفة جراء سقوط قذائف عدة على منازل الفلسطينيين وسط حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة.

مدياناً، أطلقت «القسام» بقصف أهداف صهيونية عملية «كسر الحصار» بقصف أهداف صهيونية من بينها مدينة تل ابيب بـ 115 صاروخاً من أنواع مختلفة.

وقالت السرايا: «إن عملية كسر الحصار تضمنت قصف تل ابيب وأسدود وبئر السبع وعسقلان ومستوطنات غلاف غزة بـ 115 صاروخاً من أنواع مختلفة، رداً على العملية البرية في بيت حانون وحي الشجاعية وخزاعة وحاصر بيوت المواطنين وتشنيد المدنيين العزل من منازلهم ورداً على المجازر الصهيونية المتواصلة في القطاع.

وأعلنت كتائب «القسام» قتلها ثمانية جنود

من بلدة خزاعة انضمت إلى الشجاعية وغيرها من الشوارع والأحياء التي تعرضت لمجازر الاحتلال، حيث قال محاصرون في خزاعة: «إن أوضاعهم مأسوية والاحتلال أطلق عليهم النار أثناء محاولتهم الخروج حاملين الأعلام البيضاء، وفي وقت أطلقت مئات العائلات المحاصرة في البلدة المنكوبة نداء استغاثة مطالبة بانقاذها من الموت». وكان لجا بعض أهالي البلدة الذين استطاعوا مغادرتها إلى مستشفى ناصر جنوب القطاع، وكلهم أمل في انتهاء العدوان وانتشال جثامين شهدائهم. وبلغت حصيلة الشهداء في هذه المجزرة المتواصلة إلى الآن 18 شهيداً وأكثر من 100 جريح، وفق أحد الأطباء الذي وصف الوضع بـ«الخطير جداً» قائلًا: «إن هناك قتلى في الشوارع لم نستطع الوصول إليهم.

وفي حي الشجاعية، شرق القطاع استشهد فلسطينيان وأصيب عدد آخر بجروح خلال قصف مدفعية الاحتلال سوق الخضار في الحي، حيث أوضح السكان أن القصف كان مكثفاً وعشوائياً وأراد الاحتلال من خلاله إيقاع أكبر عدد من الشهداء والجرحى بين صفوف المدنيين العزل.

وقد واصلت آلة القتل اليهودية قصفها العشوائي للمدنيين في غزة، حيث استهدفت أحد المنازل في المنطقة الغربية من خان يونس

بنيران جيش الاحتلال، وقال في بيان صحفي: «لقد تم استهداف مدرسة لإناث في دير البلح تستخدم كمكلاً وتؤدي نحو 1500 خزانة بنيران «إسرائيلية». مشيراً إلى أن هذه هي المرة الثانية في ثلاثة أيام التي تتعرض فيها مدرسة تابعة للأونروا لضربة مباشرة جراء القصف الوحشي للاحتلال.

واكتفت فاليري أموس مسؤولة العمليات الإنسانية للامم المتحدة بالإعراب عن قلقها الشديد إزاء سقوط ضحايا مدنيين في غزة، محذرة من أنه من شبه المستحيل لسكان غزة أن ينجوا من القصف «الإسرائيلي».

وقالت: «إن الواقع في غزة هو أنها مكتظة بالسكان و44 في المئة من القطاع أعلنته «إسرائيل» منطقة محظورة، وعليه لم يعد هناك مكان كبير متوفر للسكان للاحتباء».

وأضافت: «إنه لا أحد يبقى على «إسرائيل» حقه في الدفاع عن النفس، فهناك قلق كبير حول انعكاسات ذلك على المدنيين على الأرض» داعية إلى وقف إطلاق النار.

وفي السياق، قصفت طائرات الاحتلال «الإسرائيلي» مسجد صلاح الدين في مخيم جباليا، فيما ارتفعت حصيلة العدوان المتواصل على القطاع المحاصر إلى أكثر من 770 شهيداً وأكثر من 4700 جريح.

ومع دخول العدوان يومه الثامن عشر يبدو



## تحذيرات من هجمات إرهابية تستهدف النرويج



انتشار أمني بعد التهديدات

حذر جهاز الاستخبارات النرويجي يوم أمس، من مخطط لشن هجوم إرهابي في البلاد من قبل جماعة إرهابية لها صلة بالجماعات المتشددة في سورية.

وذكرت رئيسة جهاز الاستخبارات في الشرطة النرويجية بنديكتي بيورنلان أن جماعة إسلامية لها صلة بجماعات متشددة في سورية ربما تخطط لشن هجوم في البلاد.

وأضافت: «لدينا أيضاً معلومات تشير إلى أن أي عمل إرهابي ضد النرويج ربما يحدث قريباً في غضون أيام قليلة»، مشيرة إلى أن «الأشخاص الواردة أسماؤهم في التهديد شاركوا في القتال في سورية».

وقال جهاز الأمن الداخلي النرويجي الشهر الماضي: «إن نحو 50 شخصاً سافروا إلى سورية ليلتحقوا بجماعات إرهابية تقاتل هناك، لكن نصفهم عادوا إلى النرويج الآن، في حين كفت قوات الأمن النرويجية وأفراد الشرطة في المطارات والمعابر الحدودية بسبب التهديد الجديد».

## 48 قتيلاً في تحطم طائرة ركاب في تايوان

7:06 حسبما أفادت إدارة الطيران المدني في تايوان. وكانت تايوان قد تعرضت في وقت سابق من يوم الأربعاء إلى عاصفة (تامو) الاستوائية التي تسببت في إلغاء العديد من الرحلات الجوية، ولكن التحذير من سوء الأحوال الجوية رفع في الساعة 5:30 عصرًا، أي قبل وقت قصير من إقلاع الطائرة المنكوبة.



قتل 48 شخصاً في حادث تحطم طائرة ركاب تايوانية في أرخبيل جزر بينغهو في تايوان أثناء محاولتها الهبوط اضطرارياً وسط طقس عاصف.

وكان على متن الطائرة 58 راكباً، عندما اصطدمت بأحد الأبنية المرتفعة اثر فشلها بالهبوط في مطار ماغونغ، حيث أفاد مسؤولون بجرح الأشخاص العشرة الباقين الذين كانوا على متنها، وأشاروا أن من بين القتلى مواطنين فرنسيين.

وأشارت التقارير الإخبارية أن الطائرة التابعة لشركة ترانس آسيا، وهي شركة طيران تايوانية محلية تسير رحلات إلى مطارات في تايوان وإلى الدول المجاورة في شرقي آسيا، تحطمت قرب مطار بلدة ماغونغ في جزيرة بينغهو التايوانية.

وقال المسؤولون التايوانيون إن الطائرة، وهي من طراز ATR-72 اضطرت للتحليق عن محاولتها الأولى للهبوط في المطار بعد فشلها ومن ثم تحطمت، في ما أشارت مصادر في خدمة الإطفاء المحلية أن الطائرة لم تتمكن من بلوغ مدرج المطار وتحطمت في حقل مجاور، فيما قال شهود عيان إن حريقاً كبيراً شب في مكان

## الأمن والتعاون: 16 مراقباً أوروبياً سينتشدرون على الحدود الروسية - الأوكرانية أنتونوف يدعو الغرب للإجابة على أسئلة موسكو حول «الماليزية»



لا تزال الطائرة الماليزية تثير المزيد من الأسئلة

ذكري المسؤول الروسي أن الأميركيين نفوا تورط العسكريين الأوكرانيين في الكارثة، إذ أن الطائرة كانت خارج مرمى الصواريخ الأوكرانية». وتساءل: «هل تعرف الولايات المتحدة مواقع نشر جميع المنظومات الصاروخية الأوكرانية؟ وكيف يمكنها التعليق على معلومات الرقابة الروسية؟»

كما علق أنتونوف على الصور المنتشرة في الإنترنت التي يزعم ناشروها بأنها تظهر نقل منظومات صاروخية عبر الحدود الأوكرانية - الروسية قائلاً: «ما هي الأدلة؟ إنها صورة لمنظومة «بوك» الصاروخية الأوكرانية الموضوعة على شاحنة بيضاء وتم التقاطها في مدينة كراسنودارميسك التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني منذ وقت بعيد؟ أم أن الحديث هنا يدور حول صورة منظومة «بوك» ذات الرقم 312؟ إذا كان الأمر كذلك فهناك صورة أخرى لهذه المنظومة التي تتحرك في صفوف الجيش الأوكراني. هل تريدون القول إن إطلاق الصاروخ تم منها بالذات؟ إذا اطلبوا توضيحات من كيف».

واقترح أنتونوف على الشركاء الغربيين عدم المماطلة في الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق، مشيراً إلى ظهور أسئلة جديدة حول هذا الأمر.

وفي السياق، أعلنت وزارة الأمن والعدالة البولندية أن طائرات النقل الهولندية والأسترالية واصلت يوم أمس نقل جثث

ضحايا الطائرة الماليزية من شرق أوكرانيا إلى مدينة آيندهوفن الهولندية.

وأضافت الوزارة أنه سيتم فيما بعد نقل جثث الضحايا من مطار آيندهوفن إلى قاعدة عسكرية في هيلفرسوم، حيث ستتم عملية تحديد هوية القتلى، حيث كانت 40 جثة نقلت إلى آيندهوفن الأربعاء على متن طائرتي نقل عسكريتين هولندية وأسترالية. ومن المتوقع أن تواصل طائرات البلديين رحلاتهم إلى مدينة خاركوف الأوكرانية وبالعكس قبل نقل الجثث.

وكان رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي قال في وقت سابق إن «دعت الحكومة تحديد هوية الجثث قد يتراوح ما بين عدة أيام وعدة أشهر».

وأوضحت الخارجية في بيان صدر عنه يوم أمس إلى أن هذا القرار يأتي في سياق تطبيق أحد بنود إعلان برلين لوزراء خارجية ألمانيا وروسيا وفرنسا وأوكرانيا المؤرخ في الثاني من تموز.

ولفت البيان إلى أن روسيا هي التي دعت المراقبين دون أن تنتظر تطبيق وقف إطلاق النار شرق أوكرانيا، واصفاً هذه الخطوة بإبداء حسن النية من قبل موسكو ورداً على الطلب الألماني وسعي لوقف حمام الدم وتسوية النزاع

قال نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنتونوف: «إن أراضي بلاده تعرضت لإطلاق النار من جانب أوكرانيا 9 مرات منذ مطلع شهر حزيران الماضي، وإن عشرات القذائف الأوكرانية انفجرت في الأراضي الروسية. وأضاف المسؤول الروسي في حديث صحفي: «إن الجانب الأوكراني كان يطلق النار على حراس الحدود الروس، الأمر الذي أسفر عن مقتل المواطن أندريه شولانيف».

ووجه أنتونوف سؤالاً إلى الإدارة الأميركية قائلاً: «إذا تعرضت أراضي الولايات المتحدة لإطلاق النار من الأراضي المجاورة لها، وأدى ذلك إلى مقتل مواطن أميركي، فما الذي ستفعله الولايات المتحدة؟»

كما دعا أنتونوف العسكريين الغربيين، بمن فيهم موظفو الاستخبارات الأميركية الذين يؤكدون أن عدد العسكريين الروس على الحدود الروسية - الأوكرانية يزداد، إلى أن يأخذوا في الاعتبار القصف المتواصل لمدينتي دونيتسك ولوغانسك ومقتل المدنيين.

وذكر نائب الوزير الروسي أن «بلادنا دعيت فوراً، بعد تحطم الطائرة الماليزية في شرق أوكرانيا إلى إجراء تحقيق دولي شامل في الحادث، وقدمت المعلومات المتوفرة لديها حول الكارثة».

وتابع أنتونوف قائلاً: «إن روسيا طرحت مجموعة من الأسئلة أمام الجانب الأوكراني»، مضيفاً أن «كثيراً من الدول الأخرى التي تعلق بكثافة على الأسباب المحتملة للكارثة اعتماداً على معلومات صادرة عن شبكات التواصل الاجتماعية لم تجب على هذه الأسئلة».

في المقابل، فإن بعض العملاء السريين للاستخبارات الأميركية، الذين استنتجوا ترقى الخارجية الأميركية فيها أدلة تثبت مسؤولية قوات الدفاع الشعبي وتورط روسيا في الكارثة».

وفي تعليقه على التصريحات الغربية التي قالت إن معلومات الاستخبارات الأميركية والصورة التي تم التقاطها بالاقطار الاصطناعية تؤكد إطلاق الصاروخ على طائرة «بوينغ» المحطمة من أراضي قوات الدفاع الشعبي تساءل أنتونوف: «لماذا لم يقدموا أدلة ملموسة للعلن؟»، و«لماذا لم تعلق الولايات المتحدة على المعلومات التي قدمتها وزارة الدفاع الروسية؟».